



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الطريقة هي الطريق لذكر الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا يَا حَسْرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ

يقول الله عز وجل أن الذين لا يذكرون الله عز وجل في الدنيا والذين لا ينفذون أوامره سيندمون على أحوالهم في الآخرة وسيسألون أنفسهم كيف فعلوا ذلك. يقول الله عز وجل أنهم سيندمون على أفعالهم وأنهم وصلوا الى ذلك اليوم بالذنوب. لكن أسفهم سيكون عديم الفائدة. لا ينفع الندم في الآخرة. وإن كنت تندم، إذا ندمت على الذنوب التي ارتكبتها في الدنيا، ستنقذ نفسك بالتوبة والاستغفار، وسيغفر لك الله ﷻ. وأما إذا ترك الأمر للآخرة، فلن ينفع الندم. أثناء التنفس في هذه الدنيا، يمكن أن يكون الندم مفيداً. لا يمكنك أن تتنفس في الآخرة. ستختفي أنفاسك. لذلك، سيكون عديم الفائدة. ستعاقب هناك.

ينسى الناس كل شيء في هذه الدنيا. والأهم من ذلك كله أنهم نسوا الله عز وجل. يقول الله عز وجل "فَادْكُرُونِي". اذكروني. لا تنسوني" ولكن الإنسان ينسى. لذلك، لكي لا تنسى، يجب أن تكون على الباب حتى تتذكر دائماً.

الطرق لهذا الغرض. إنها شيء ضروري لذلك. بعض الحمقى يقولون إنه لا داعي للطريقة. أثناء محاولتنا حفظ إيماننا والذي هو الأهم، يفقد الناس إيمانهم. يقولون أن الطريقة مثل الحلوى بعد الأكل. الطريقة ليست كذلك. بدون الطريقة، لن يتذكروا أي شيء ولن يتصلوا بأي شيء. لأن نهاية الطريقة، ما نرتبط به هو نبينا الكريم ﷺ. ومن خلاله ﷺ يرتبط الناس بالله عز وجل.

سيذكرون الله في كل وقت. سيقولون "عندنا درس اليوم، لدينا ذكر اليوم، لدينا ختم اليوم" وسيكونون دائماً مع الله ﷻ. لن يضيعوا وقتهم. أولئك الذين يضيعون وقتهم هم أناس ليسوا في هذه الطريقة. يقولون "سأفعل ذلك لاحقاً" وغالباً ما يتخطونها بالنسيان.

لذلك من المهم التواصل في مرحلة ما في الحياة في هذه الدنيا. هذا الاتصال سيحفظك بإذن الله ﷻ. ستذكر الله ﷻ وستكون مع الله ﷻ في كل وقت.



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

لذلك، إنها مسألة مهمة. الإيمان القوي والطريقة ليسا منفصلين. إنها لتقوية الإيمان. الله يُعين الناس، فهم كثيراً ما يتعرضون للعش. يركضون إلى أماكن أخرى. ولكن عندما يتعلق الأمر بهذه المسألة، فإنهم يقولون هذا وذلك ويجدون أعذاراً مختلفة. حتى أن البعض يجد أخطاء. بل يصعب على الناس أن يسيروا في هذه الطريقة، لأن الشيطان يكرهها. أن تكون في الطريق السيئ أمر سهل. يسألون لماذا؟ لأن لا شيء يمنعك من الطريق السيئ، الشيطان لا يمنعك. إذا أردت أن تفعل شيئاً جيداً، فإن الشيطان سيمنعك. لكنه يشجعك ويساعدك في فعل الشر.

لذلك، أن تكون موصولاً بالطريقة مسألة مهمة. ستحفظ الكثير من الناس في الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله. ستكون من الناجين في الآخرة، لأنك تريد أن يكون كل ما تفعله في الدنيا أشياء يحبها الله ﷻ، ستذكره ﷻ. عندما تذكره ﷻ ستكون من الناجين إن شاء الله. الله ﷻ يجعلنا نذكره دائماً إن شاء الله. وبركة ذكره تقوي إيماننا. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31 تموز 2022 / 2 محرم 1444
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org